واستلقى على قفاه. وتلقّاه أي استقبله. وقوله تعالى: إذ تلقّونه بألسنتكم، أي يأخذه بعضٌ عن بعض. وخلّى عن لقاه أي خلّاه. والتلقاء أيضاً مصدر مثل اللقاء. وقال: أمّلت خيرك هل تأتي مواعده، فاليوم قصّر عن تلقائه الأمل. واللقى بالفتح الشيء الملقى لهوانه، وجمعه ألقاء. وقال: ... لقى تجري عليك السوابل. وشقيّ لقيّ إتباع له. واللقوة داء في الوجه، يقال منه لُقي الرجل فهو ملقوّ. واللقوة أيضاً الناقة السريعة اللقاح، وفي المثل: لقوةٌ صادفت قبيساً، أي صادفت فحلاً سريع الإلقاح. واللقوة العقاب الأنثى، واللقوة بالكسر مثله. وقال أبو عبيدة: سمّيت لقوة لسعة أشداقها. **لكا** لكي به لكاً أي أولع به. قال رؤبة: ... المرء ... الكلام الأبلغ. ولكيت بفلان لازمته. **لما** اللمى سمرة الشفة، تستحسن. ورجل ألمى وجارية لمياء ... أي كثيف أسود. وشجر ألمى الظلال من الخضرة. وقال: إلى شجر ألمى الظلال كأنّه رواهب أحرمن الشراب عذوب. واللمة ... مثل التبع ... ولمة الرجل تربه وشكله، والهاء عوض. وفي الحديث: ليتزوّج الرجل لمته. واللمة الأصحاب من الثلاثة إلى العشرة. **لوا** لويت الحبل فتلته. ولوى الرجل رأسه، وألوى برأسه: أمال وأعرض. وقوله تعالى: وإن تلووا أو تعرضوا، بواوين، قال ابن عباس: هو القاضي يكون ليّه وإعراضه لأحد الخصمين على الآخر. وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من وليت. قال مجاهد: أي إن تلوا الشهادة فتقيموها أو تعرضوا عنها فتتركوها. ولوت الناقة ذنبها ولوّت بذنبها إذا حرّكته. اليأس مع الألف منها. ولوّاه بدينه ليّاناً أي مطله. قال ذو الرمة: تريدين ليّاني وأنت مليّة، وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا. ولويت أعناق الرجال في الخصومة، شدّد للكثرة والمبالغة. قال تعالى: لوّوا رؤوسهم. والتوى وتلوّى بمعنى. ولويته عليه. وقال: ... ملك للقوم ... إلّا الأصاليل لا يلوى على حسب، أي لا يؤثر بها أحد لحسبه للشدّة التي هم فيها. ويروى: لا تلوى، أي لا تعطف أصحابها على ذوي الأحساب، من قولهم لوى عليه أي عطف ... بالمصافحة على التوبة. ولوى الرمل مقصور منقطعه، وهو الجدد بعد الرملة. وألوى القوم صاروا إلى لوى الرمل، يقال: ألويتم فانزلوا. وهما لويان، والجمع الألوية. وذنب ألوى معطوف خلقة مثل ذنب العنز. ولواء الأمير ممدود. وقال عمارة: تساءلت بنو كلاب عن ... لوايا، وهي لغة لبعض العرب، تقول احتميايا. والألوية المطارد، وهي دون الأعلام والبنود. واللوى بالفتح وجع في الجوف، تقول منه لوي بالكسر. واللويّ على فعيل ما ذبل من البقل. وقد ألوى البقل أي ذبل. واللويّة ما خبأته لغيرك من الطعام. وقال: قلت لذات النقبة النقيّة، قومي فغدّينا من اللويّة. ... المرأة لويّة. وألوى فلان بحقّي أي ذهب به. وألوى بثوبه إذا لمع وأشار. وألوت به عنقاء مغرب أي ذهبت به. والألوى الرجل المجتنب المنفرد لا يزال كذلك. واللاؤون جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين، وفيه ثلاث لغات: اللاؤون في الرفع واللائين في الخفض والنصب، واللاؤوا بلا نون، واللائي بإثبات الياء في كلّ حال يستوي فيه الرجال والنساء، ولا يصغّر لأنهم استغنوا عنه باللتيّات للنساء، وباللذيّون للرجال. وإن شئت قلت للنساء: اللا بلا ياء ولا مدّ ولا همز، ومنهم من يهمز. وأما قول الشاعر: من النفر اللاء الذين إذا هم يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا، فإنما جاز الجمع بينهما لاختلاف اللفظين أو لإلغاء أحدهما. **لها** اللهاة: الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم، والجمع اللها واللهوات واللهيات أيضاً مثل الحصاة والحصيات. وأما قوله: يا لك من تمر ومن شيشاء، ينشب في المسعل واللهاء، فإنما مدّه ضرورة، ويروى بكسر اللام. قال أبو عبيدة: هو جمع لهاة مثل الإضاة جمع أضا، والأضا جمع أضاة. واللهوة بالضم ما يلقيه الطاحن في فم الرحا بيده، تقول منه ألهيت في الرحا، والجمع لُهى. واللهوة العطيّة دراهم كانت أو غيرها، والجمع اللُّهى. يقال: إنه لمعطاء للُّهى إذا كان جواداً يعطي الشيء الكثير. ولهيت عن الشيء بالكسر ألهى لُهيّاً ولهياناً إذا سلوت عنه وتركت ذكره وأضربت عنه. وألهاه أي شغله. ولهّاه به تلهية أي علّله. وتلهّوا بالشيء ... إذا لعبت به، وتلهّيت به مثله. وتلاهوا أي لهى بعضهم ببعض. وقد يُكنى باللهو عن الجماع. وقوله تعالى: لو أردنا أن نتّخذ لهواً، قالوا امرأة، ويقال ولداً. وتقول: اله عن الشيء أي اتركه. وفي الحديث في البلل بعد الوضوء: اله عنه. وكان ابن الزبير إذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه وأعرض عنه. الأصمعي: اله عنه، وعنه بمعنى. وفلان لهوٌ عن الخير على فعول. والألهيّة من اللهو، يقال: بينهم أُلهيّة، كما تقول أُحجيّة، وتقديرها أُفعولة. وهو لهاء مائة مثل قولك زهاء مائة. **ليا** اللياء حبٌّ يشبه الحمّص، شديد البياض، يكون بالحجاز، يؤكل. عن أبي عبيد. وفي الحديث: دخل على معاوية وهو يأكل لياءً مقشّى، أي مقشّراً. وإذا وصفت المرأة بالبياض قلت: كأنها لياءة. واللياء مقصور: الأرض البعيدة عن الماء.

فصل الميم

مأى مأوت الجلد مأواً، ومأيته مأياً إذا مددته حتى يتّسع. وتمأّى الجلد تمئّياً أي اتّسع، وهو تفعّل. وقال: ولو تمأّى ذو بغث بالحلب. والمائة من العدد، وأصله مئى مثال معى، والهاء عوض من الياء. وإذا جمعت بالواو والنون قلت مئون بكسر الميم، وبعضهم يقول مُؤون بالضم. قال ابن السكيت: قال الأخفش: ولو قلت مئات مثال معات لكان جائزاً. وبعض العرب يقول: مائة درهم، يشمّون شيئاً من الرفع ولا يبيّنون، وذلك الإخفاء. قال سيبويه: يقال ثلاثمائة، وكان حقّه أن يقولوا مئين أو مئات كما تقول ثلاثة آلاف، لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال، ولكنّهم شبّهوه بأحد عشر وثلاثة عشر. ومن قال مئين ورفع النون بالتنوين ففي تقديره قولان: أحدهما فِعلين مثال غِسلين، وهو قول الأخفش، وهو شاذّ. والآخر فعيل، كسرت الفاء لكسرة ما بعدها، وأصله مئيّ ومُئيّ مثال عصيّ وعُصيّ، فأبدل من الياء نوناً. وأما قول الشاعر وهو جابر الطائي: وهاب المائي، وقول مزرّد: وما زوّدوني غير سحق عمامة وخمس مئيٍّ منها قسيٌّ وزائف، فهما عند الأخفش محذوفان ... وحكي عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل تمرة وتمر، وهذا غير مستقيم لأنه لو أراد ذلك لقال مئيٌ مثال معيٍ، كما قالوا في جمع لثة لثى، وفي جمع شية شيٌ. وأمأى القوم صاروا مائة، وأمأيتهم أنا. أبو زيد: أمأت الغنم إذا صارت مائة، وأمأيتها أنا جعلتها مائة. وماءت السنور تموء مواءً. ويقال: تمأّى ما بينهم تمئّياً أي فسد. قال العجاج: ويغلون من تمأّى في الدخن. وقد تمأّى ما بينهم أي فسد. **متا** سوق الشيء ومدّه. والتمتّي في نزع القوس مدّ الصلب. قال امرؤ القيس: فأتته الوحش واردةً فتمتّى النزع في يسره. **محا** محا لوحه يمحوه محواً ويمحيه محياً، وامّحاه أيضاً، وهو محوّ ومحيّ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل. وأنشد الأصمعي: كما رأيت الورق المحيّا. وامّحى انفعل منه، وامتحى لغة فيه ضعيفة. ومحوة ريح الشمال لأنها تذهب السحاب، وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولام. قال الراجز: قد بكرت محوة بالعجاج، فدمّرت بقية الرجاج. ويقال: تركت الأرض محوة واحدة إذا طبّقها المطر. والممحاة خرقة يزال بها المنيّ وغيره. ومحو اسم موضع. قال يعقوب: وأنشدني أبو عمرو ... بحر المنيّة ... الغنيّ المعادر بالجواد لا لها. **مخا** تمخّيت من الشيء وامتخيت منه إذا تبرّأت منه وتحرّجت. قال الراجز: ولم تراقب ما تمّا متمخّية من ظلم شيخ آضّ من تشيّخه. **مدا** المدى الغاية. يقال: قطعة أرض قدر مدى البصر، وقدر مدّ البصر أيضاً، عن يعقوب. والمدى مثل الحوض الذي ليست له نصائب. وقال: إذا أسلت للمدى ماضياً. والجمع أمدية. والمُدية بالضم الشفرة، وقد تكسر، والجمع مُديات ومُدى، كما قلناه في كلية. والمُدي القفيز الشامي، وهو غير المدّ. **مذا** المذي بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل، وفيه الوضوء. تقول منه: مذى الرجل بالفتح، وأمذى مثله بالألف. يقال: كلّ ذكر يمذي وكلّ أنثى تقذي. والمذاء المماذاة. وفي الحديث: الغيرة من الإيمان، والمذاء من النفاق. قال أبو عبيد: هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضاً. وقال الأموي: المنيّ والوديّ والمذيّ مشدّدات. وقالوا: أمذيت فرسي إذا أرسلتها في المرعى، وربما قالوا مذيته، حكاه أبو عبيد. والماذيّ العسل الأبيض. والماذيّة من الدروع البيضاء. قال الأصمعي: الماذيّة السهلة اللينة، وتسمّى الخمر ماذيّة لسهولتها في الحلق. **مرا** المرو حجارة بيض برّاقة تقدح منها النار، الواحدة مروة، وبها سمّيت المروة بمكّة. والمرو ضرب من الرياحين. قال الأعشى: وآس وخيريّ ومرو وسوسن. ومريت الناقة مرياً إذا مسحت ضرعها لتدرّ. وأمرت الناقة أي درّ لبنها. والمريّ على فعيل: الناقة الكثيرة اللبن، عن الكسائي. ويقال: هي التي تدرّ على المسح. قال أبو زيد: هو غير مهموز، والجمع مرايا. ومريت الفرس إذا استخرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره، والاسم المِرية بالكسر، وقد يضمّ. ومرى الفرس بيديه إذا حرّكهما على الأرض كالعابث. والريح تمري السحاب وتمتريه أي تستدرّه.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)